



المراسلة رقم 364 / 2019

تونس في 27 فيفري 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: مقاطع من سكة الحديد بين الزهراء و رادس مقطوعة

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صورا لمقاطع من سكة الحديد بين الزهراء و رادس حيث أنها مقطوعة الجوانب إلى جانب انعدام الصيانة و الرقابة مما يشكل خطرا على سلامة المسافرين و أمنهم.

الرجاء التفضل ب:

- فتح تحقيق في الغرض و موافاتي بنتائجه

- تبیین الإجراءات المتخذة لتفادي مثل هذه المخاطر مستقبلا

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية

## رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد ياسين العياري
مرجع الإحالة	عدد 699 بتاريخ 08 مارس 2019.
نص السؤال	<p>حول مقاطع من سكة الحديد بين الزهراء ورادس مقطوعة:</p> <p>انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" صوراً لمقاطع من السكة الحديدية بين الزهراء ورادس حيث أنها مقطوعة الجوانب إلى جانب انعدام الصيانة والرقابة مما يشكل خطراً على سلامة المسافرين وأمنهم.</p> <p>الرجاء التفضل بـ:</p> <p>- فتح تحقيق في الغرض وموافاتي بنتائجه،</p> <p>- تبیین الإجراءات المتخذة لتفادي مثل هذه المخاطر مستقبلاً.</p>
<h3>رد وزارة النقل</h3>	
<p>بخصوص الصور التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي والمتضمنة لوضعية جزء من السكة الحديدية بين مدينتي الزهراء ورادس، تم التحري في الموضوع مع مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية التي أفادت بالتوضيحات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• إن هذه الصور تمثل "مقطعاً" من السكة (joint) يوجد بالنقطة الكيلومترية 700+12 من السكة عدد 1 مكرر (voie 1bis) بين محطتي الزهراء ورادس مليون.</li><li>• إن المصالح الفنية للشركة على علم بحالة هذا الجزء وهو تحت المراقبة ولا يمثل خطراً على سلامة سير القطارات والمسافرين.</li></ul>	

• إن الفراغ الموجود بين جانبي السكة هو فراغ متعمد يتم تركه في بعض الأجزاء لتسهيل عملية تمدد السكة (joint de dilatation) بفعل ارتفاع الحرارة في فصل الصيف مما يُجنّب حصول اعوجاج في بعض أجزائها (crochets de voie).

ويتم لحام هذه الأجزاء من السكة بعد عملية تحرير القضبان (libération des contraintes) بمعدات خاصة وخلال فترة من السنة تتوفر فيها درجة حرارة مرتفعة (خلال الفترة الممتدة بين شهري أفريل وجوان من كل سنة). كما أنه لا يمكن القيام بهذه الأشغال ليلا بسبب انخفاض درجة الحرارة، وبالتالي يجب القيام بها نهارا، مما يتطلب تعطيل سير القطارات على هذا الجزء من السكة خلال مدة الاشغال.

وتجدر الإشارة إلى أنه على إثر نشر الصور المعروضة، تولت المصالح الفنية بالشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية، في عملية تهدف إلى طمأنة مستعملي القطار، القيام بعملية صيانة وقتية لهذا الجزء من السكة، في انتظار القيام بعمليات الصيانة الدورية عند توفر الشروط التقنية اللازمة المذكورة آنفا (ارتفاع درجة حرارة الطقس).